

بيكر يواجه الترحيل بعد السجن



متابعة: ضمياء فالح

يواجه نجم التنس السابق الألماني بوريس بيكر (54 عاماً) خطر الترحيل عن بريطانيا بعد إنقضاء فترة سجنه الـ30 شهراً لأنه لا يملك الجنسية البريطانية.

ويعتمد القانون البريطاني ترحيل أي مدان أجنبي تتجاوز فترة سجنه السنة الواحدة باستثناءات قليلة وربما يستوفي بطل ويمبلدون 3 مرات، الذي لم يتقدم بطلب الجنسية البريطانية رغم إقامته في البلاد منذ 2012، شروط الإبعاد. ويقع بيكر في سجن واندسورث على بعد 2.4 ميل من ملاعب ويمبلدون بعد ثبوت تهريبه من دفع الضرائب ودفع الأموال للدائنين بحجة الإفلاس ومن المتوقع أن يقضي نصف فترة محكوميته في السجن. ويوضع السجناء الجدد في جناح معزول عن بقية المساجين مدة 7 إلى 10 أيام بعد وصولهم المؤسسة العقابية وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية لجائحة كوفيد-19 ثم ينقلون للسجن العام. ويحتاج بيكر للبقاء في السجن العام 6 أسابيع على الأقل ويثبت حسن سلوكه قبل تسليمه عملاً معيناً.

ويستخدم سجن واندسورث أيضاً كمحطة مؤقتة للمجرمين قيد الترحيل لقضاء فترة محكوميتهم خارج البلاد ما يعني أن بقاء بيكر طوال فترة سجنه فيه ضعيفة وبما أن طبيعة تهمة ليست عنيفة سيتم نقله لسجن أقل تشدداً في الحراسة

في الأشهر المقبلة.

من جهتها، قالت زوجته السابقة ليلي إنها لا تزال على ذمته رغم تقارير تفيد بطلاقهما في 2018 وأضافت: «ما زلت أحبه ونطمئن عليه في السجن وهو بخير رغم أنه ليس فندق 5 نجوم». وتعاطف المصنف الأول نوافك ديوكوفيتش مع مدربه السابق ووصف سجنه بالخبر الحزين بينما لم يكن موراي رحيماً مع بيكر، وقال: «خرق القانون وعليه أن يتحمل مسؤولية أفعاله، لا يجب أن يحصل على معاملة خاصة بسبب إنجازاته، أشعر بالأسف لأنه في هذا الموقف لكنني أشعر بالأسف أيضاً تجاه المتأثرين بقراراته. أرجو أن يكون بخير ويتعلم من أخطائه وبصراحة لم أشعر بالتأثر عاطفياً بعد الحكم عليه».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.